

لقد غادرُوهُ جميعاً
وما خلَّفُوا
غير دمعٍ ترقرقَ
في وحشةِ الليلِ
عبرَ الصحارىِ
وهذى الأفاعى
تلاحقهُ
أينمَّا حلَّ
تبغى رداهُ
ولا شىءَ إلا صراخُ
بأعماقٍ وادٍ سحيقٍ وصوتٍ يُنادى صداهُ

١٩٩٩/٦/٢١